



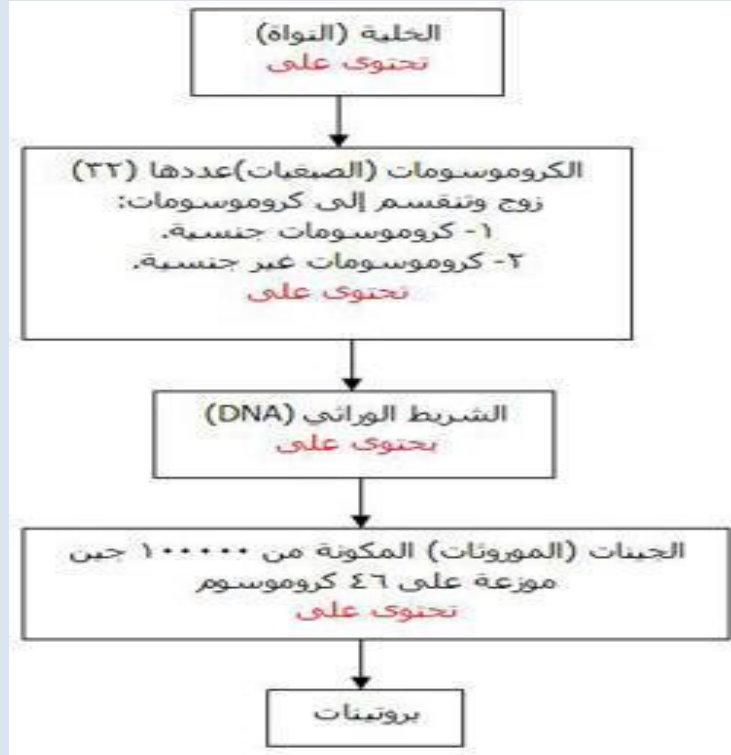
العوامل المؤثرة على النمو والتطور

د مهند نزار كزار

المرحلة الثالثة

## العوامل المؤثرة على النمو والتطور :

١ - الوراثة : - هو العامل المهم والحقيقي الداخلي لانتقال صفات الوالدين للجنين والتي تؤثر على صفات الكائن الحي .



## الوراثة

### أولاً: الوراثة كعامل مؤثر على التعبير الفني للأطفال:

- ١ . اختلاف نوع الجنس
- ٢ . اختلاف العمر الزمني
- ٣ . النمو الجسمي وتأثيره على التعبير الفني للأطفال
- ٤ . النمو العقلي وتأثيره على التعبير الفني للأطفال
- ٥ . النمو الانفعالي وتأثيره على التعبير الفني للأطفال

٢- **البيئة** : - يتأثر الكائن الحي بعوامل البيئة الصحية والمادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والجغرافية والمكانية . وتجدر الإشارة هنا إلى أن النظام السياسي للدولة يلعب دوراً كبيراً في نمو الفرد حركياً وجسيمياً وعقلياً. بالإضافة إلى طبيعة البيئة التي يعيش فيها الفرد حيث نلاحظ أن الفرد الذي يعيش في الصحراء يختلف عن ذلك الذي يعيش في المدينة أو الريف وكذلك.

## البيئة

**البيئة** : هي كل العوامل المؤثرة تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على الفرد منذ أن تم الاخصاب ، وتشمل البيئة عوامل التعلم والنضج والمثيرات وأثرها في النمو والتغذية والطقس والمناخ والحالة الاجتماعية والاقتصادية ، وتتكاثر هذه العوامل كلها لتشكيل نمو الجنين منذ اللحظة التي يكتمل فيها الحمل .

### ثالثاً : العوامل البيئية

لا يقصد علماء النفس بلفظهم هذا مجرد البيئة الجغرافية أو البيئة المحلية إن البيئة في نظرهم عبارة عن النتائج الكلية لجميع المؤثرات التي تؤثر في الفرد من بداية الحمل حتى الوفاة وتشتمل هذه العوامل على ما يلي :

عوامل بعد الولادة

عوامل قبل الولادة

٣ - **الغذاء** : - ان الغذاء هو من طبيعة البيئة ولكن لأهميتها ارتئينا ان تكون لها نقطة بحد ذاتها لأنها تؤثر تأثيراً على نمو الفرد وهو اصل تكوين وبناء الجسم ومصدر طاقته وخاصة نمو الخلايا الجديدة في العمل الحركي .



٤ - **النضج** : - ان النضج عملية نمو داخلي فسلجية تشريحية متشابهة تلقائيا وبصورة مستمرة دون ارادة الانسان . وهي قدرات الكائن الحي للتطور . إن الجنين لا يمكن أن يولد ويعيش ما لم يلبث في بطن أمه سبعة أشهر كاملة على الأقل وكذلك الطفل لا يمكن أن يكتب ما لم تنضج عضلاته وقدراته اللازمة في الكتابة وهكذا يلاحظ أن كل سلوك يظل بانتظار السلوك الجسمي درجة من النضج قادرة للقيام بهذا السلوك والنضج مظهر ومقدرة الكائن الحي على التطور دون دخل المران وهو صفة وراثية تبين التطور الحركي والتشريحي والفسلجي دون دخل التدريب .

## النضج

- يعتبر النضج احد العوامل الداخلية الهامة المسؤولة عن الفروق الفردية في عمليات النمو بين الأطفال وبالتالي هو احد العوامل المؤثرة في النمو الإنساني .

اكثر الأمور التي يظهر فيها النضج بصورة واضحة هو التغير الذي يحدث في الأمور التالية :

1. التغير في حجم الجسم والطول والوزن .
2. التغير في الابعاد مثل نسب الجسم المختلفة .
3. التغير في الشكل مثل ملامح الوجه .
4. اكتساب اشكال جديدة في النمو مثل القدرة على الزحف والمشي او اكتساب خصائص الجنس .
5. التغيرات العقلية كما تبدو في زيادة استخدام المنطق والتفكير المجرد .



٥ - **التعلم** : - تعبير او تعديل نتيجة الخبرة والمران وهو ليس نتيجة النضج وانما هو اكتساب خبرات وتجارب تحت تأثير ارادة الفرد عن طريق حواسه داخل المحيط . ولا ندرى هل يستطيع الفرد تعديل قامته بمفرده ا وان هذا التعديل جاء نتيجة النضج وليس نتيجة التعلم والمران. التعلم يزداد بوجود الحافز والإرادة والمعلم واللغة التي هي وسيلة للتفاهم الاجتماعي وهي نظام العلاقة الأولى لبا فلوف وصفة ايجابية تفرض وجود الكائن الحي بالمجتمع الإنساني فالتعلم نشاط يقوم فيه الفرد من اجل بناءه ونموه ويؤثر هذا التعلم بالتطور الحركي والعقلي للفرد.



٦ - **الغدد والهرمونات وافرازها** : - الغدد تنظم عملية النمو وتتحكم في وظائف الجسم والسلوك والانفعالات وزيادة افرازها او نقصها يؤدي الى خلل في النمو. مثال على ذلك **الغدة الكظرية** هذه الغدة تساعد على التحكم في نسبة السكر في الدم، وبالإضافة إلى ذلك، تساعد أيضا جسمك القيام بعدد من المهام وهي:

- تعزيز وظيفة القلب والأوعية الدموية
- استخدام الكربوهيدرات والدهون بشكل صحيح
- تساعد على توزيع الدهون المخزنة
- تعزز وظائف الجهاز الهضمي